توديع الشيخ عبد المجيد الرَّيمِي الهِتَاري رحمه الله

٢٠ من جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ - ٢٥ فبراير ٢٠١٩م

في ظُلْمَةِ اللَّيلِ البَهِيمِ السَّارِي ... يَشْكُو الأَنَامُ تَضاؤُلَ الأَنْوَارِ

والنَّجْمَ بَعْدَ النَّجْمِ إِثْرَ غُرُوبِها ... واللَّيْلَ مِلْءَ اللَّيلِ في الأَسْحَارِ

نَنْعَى الفَتَى عبدَ المجيدِ مُقارِعًا ... نَهْجَ التَّنازُلِ في الزَّمانِ الضَّارِي

كَمْ مِن أُناسٍ في الزَّمانِ تَنازَلُوا ... وبَقِيتَ تَسْتَعْصِي علَى التَّيَّارِ

ولَئِنْ عَثَرْتَ بِعثْرَةٍ فَرَجاؤُنا ... مِن ربِّنا الغُفرَانُ في الإِعْثَارِ

صَلَّيتُ خلْفَكَ في جَنازةِ وَالِدِي ... وأَظُنُّ ذاكَ الفِعْلَ مِن إِبْرَارِي

كَمْ قَدْ سَمِعْتُكَ في الإِمامَةِ قارِئًا ... يَا لَلْجَمَالِ ! وَيَا لَصَوتِ الْقَارِي !

قَدْ عِشْتَ عُمْرًا عالِمًا ومُعَلِّمًا ... يَا لَلْوُضوحِ ! وَيَا لَشَرْعِ الْبَارِي !

عانَيتَ مِن ظُلْمٍ وَأَوْصَابٍ وَمِن ... بَلْوَى الشِّقاقِ وَغُرْبَةٍ في الدَّارِ

إِنَّا نَظُنُّكَ في الحياةِ وبَعْدَهَا ... أَحَدَ الرِّجالِ بِمَوكِبِ الأَخْيَارِ

نَدْعُو لَكَ الرَّحمنَ جَلَّ جَلالُه ... وَلَنَا .. بِعَفْوٍ شامِلٍ مِدْرَارِ

* * *